

## تفسير سورة الذاريات (8) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن - 00:00:02

سبيلهم وترسم خطفهم ونهر مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان - 00:00:22

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين. فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم الا يستعجلوا. فويل للذين كفروا من يومهم الذي وعدون. بدأت الحديث فيما مضى على هذه الاية الكريمة واشترت الى ان التوحيد هو الاصل الذي من - 00:00:42

ووجدت العباد على الارض. جميع ما خلق الله عز وجل في السماوات والارض تابع لهذه الغاية. فجميع ما في السماوات الارض مخلوق في الاصل من اجل الانسان على حد قوله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. وخلق لكم - 00:01:12

ما في السماوات وما في الارض جميعا منه والمقرر عند علماء الشرائع السماوية ان التوحيد اصل والوثنية طارئة الشرك طاري على التوحيد. وليس التوحيد هو الذي طرى على الشرك. لكن للأسف - 00:01:42

ان اكثر جامعات الدنيا حتى المنتمية منها الى الاسلام. تقرر عكس هذه القاعدة وقد اثرتها كثيرا. وبينت انهم يزعمون ان الشمس وهي تدور حول نفسها في الزمان انقطعت منها قطعة وهي الارض. وانها بردت بعد دهر طويل. وووجد عليها الماء - 00:02:07

وبعد مدة طويلة الماء وتغير فوجدت منه حيوانات طفifie. كمثل اي ماء اس يتغير فتوجد فيه الحيوانات الطفifie. وان الانسان كان من بين هذه الطفifieات. وانه اخذ دهرا طويلا يسبح في الماء - 00:02:36

ويعيش في الماء مسل باقي الحيوانات المائية. ويطلق عليه هؤلاء الجاهلون في هذه الفترة اسم الانسان المائي. وبعد مدة بدأ يألى في في البر حينا وينزل الى البحر حينا ويأكل من المستأمن من اللادغال والغابات. نبت على على الشاطئ - 00:02:56

ويسمى حينئذ الانسان البري. واني بعد مدة طويلة من الدهر انا في حيوان حياة البر كاملة. وتأقلم لها وصار يعيش في البر ويسمى الحياة الانسان البري. ثم بعدين الحجري ثم بعدين كما كما يزعمون. قلت ان - 00:03:16

هذه آآ القاعدة التي انتشرت في مدارس الدنيا لا يقولها في الاصل من يؤمن بفاطر السماوات والارض. الذي يؤمن بها لا يؤمن بالله. حتى ولو كان اللي يدرسها اسمه وقد ينتمي الى العلم الاسلامي احيانا. قد يسمى من علماء الاسلام. لكن الواقع - 00:03:36

المقرر عند في شريعة الله وهي كافية شافية ان الله خلق ادم بيده. واول انسان على وجه الارض بعد ما خلق الجن من قبله. على حد قوله وما خلقت الجن والانس - 00:04:02

هنا ولا على حد قوله والجنة خلقناه من قبل ومن نار السماوات. فالجنة خلق من النار كما بين الله عز وجل وخلق ادم من طين وصورة وبعد مدة والملائكة حتى الملائكة ما يعرفون هذا الخلق اللي موجود - 00:04:19

في الجنة المصور من الطين اللي على هيئة ما شافوها قط هذا الانسان جلس دهر طويل على حد قوله هل اتنى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ انا خلقنا الانسان من نطفة يعني ولده ولده - 00:04:39

ولا الانسان الاول من طين وبعدين ولده من آآ انا خلقنا الانسان من نطفة يعني ولد الانسان الاول. الانسان الاول اللي هو ادم من الطين الا تعلم الانسان اللي هو ادم. حين من الدهر يعني مدة طويلة في الجنة وهو مصاب من الطين والملائكة ما يدركون اي شخص ده.

لكن لما نفح - 00:04:54

فيه من روح قال للملائكة ابتدوا له. قالوا انسجد لمن خلقت طينا؟ طبعاً الملائكة ساجدين الا ابليس. قال يسجد لما خلقت طينا قال اريتك هذا الذي كرمت علي لان اخذتني الى يوم القيمة لاحسان كن ذريته الا قليلا. وسجد الملائكة كلهم اجمعون - 00:05:14  
الا ابليس استكبر وكان من الكافرين. ووسوس له. ودلاه هو وزوجه بغرور حتى اكل من الشجرة التي نهى الله ادم ان يأكل منها وزوجه. والجنة هذه هي جنة عدن وان كان بعض الناس يقول كيف هي جنة عدن اللي يخرج منها. اللي يدخل فيها يخرج منها - 00:05:34

ما هي جنة عدنى هذى بستان في الهند. العجيب ان علما كبار بالحيل يقولوا هذا الحكى ذا. هذا بستان في الهند على جبال الهمالايا وعلى غيرها قال لانه هو لو دخل جنة عدن ما خرج منها - 00:05:57  
مین قال لك ان اللي يدخل جنة عدل ما يخرج منها. اللي يدخل جنة عدل جزاء يوم القيمة ما يخرج منها. اللي يدخل جنة عدل جزاءه يوم القيمة ما يخرج منها - 00:06:12

لكن هذه الجنة اللي موجودة الان احنا نؤمن بانها موجودة الان نؤمن بانها وان النبي عليه السلام جاء عندها عليه الصلاة ودخل فيها لانه قال اه عندها جنة الموعد يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى. فكون - 00:06:24  
لجنة يعني الانسان قبل الموت قبل دخول الجنة ثوابا او النار عقابا هذى اللي ما فيها خروج. هذى اللي ما فيها خروج.  
يعنى النار بالنسبة الكافرين اللي ماتوا على الكفر. واما اهل الایمان الذين ماتوا على المعاصي. ودخلوا النار يخرجون منها اما بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعفو الله وفضله - 00:06:46  
ونزل ادم والله قال اهبطوا منها. قال بعضكم لبعض عدو لا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. ونزل ادم وزوجه على الارض نبيا كريما ورسولا - 00:07:10

انسانا سويا فيه جميع معاني الخير والبر والكمال. ب صحيح ما هو في مستوى محمد عليه الصلاة والسلام. ولا في مستوى ولده ابراهيم ولا نوح. هو اقل منهم شوية وان كان ابوهم. فقد يسبق الابن اباه كما سبق محمد جميع اباه الاولين. من - 00:07:31  
الانبياء والمرسلين. كما سبق بقى اسماعيل واباه ابراهيم واباه نوح سباقهم ولم يصل احد منهم الى مرتبته ودرجته قط نزل ادم على الارض انسانا سويا كريما. يعبد الله وحده لا شريك له. ولقيمه - 00:07:51

شريعة التوحيد على الارض وقد زوجه الله بحواء التي اخرجها من ضلعه وخلقها له. ليسكن اليها ولیأنس بها ولیستقر نفسه ل تستقر نفسه عنده. وبعد مدة جابوا اولاد وتكاثر الاولاد وقتل - 00:08:11

واحد من اولاده احد اولاد الاخرين فكانت اول معصية على وجه الارض. بالنسبة لابناء ادم. لم تكن شركا وانما كانت قتلا. وقد صلى هذه القصة في كتابه. اللي عليه النبي ادمن بالحق - 00:08:34

اذ قرب قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين الى اخر ما ذكر الله عز وجل بعد مدة بعد عشر قرون عشر اجيال من ذرية ادم ومات ادم - 00:08:51

وكم له ابناء صالحون من ذريته من الاجيال العشرة منهم سوى ويفوت وود ويعوق هذه ابناء اسماء رجال صالحين. فلما مات ماتوا قال لهم ابليس يلا صوروهم ترى احسن شي لانه طبعا من طبيعة ابليس من طبيعة ابليس كما اثرت كثيرا - 00:09:10

وذكرت كثيرا انه يلبس على الخير بالشر والشر بالخير. يعني بيجي لاهل الخير بطريق الخير ما يجي للعبد الصالح يقول له يلا ازني يقول له كذبت. يا عدو الله. اعوذ بالله منك. لو قال له اسرق قل له اعوذ بالله منك. لو جا لواحد من اهل الخير - 00:09:37

ما يقول لوزني ولا اسرق ابدا. ولا يقول اشرب الخمر. هذى كبار ابليس يعرف انها المؤمن ما هو بجهة بسهولة لكن يجيء شوية شوي على حد قوله في قصة ادم فدلاهما بغرور. فاذلهما الشيطان عنها. يعني بطريقة - 00:09:57

خبثة لا يكاد يبطل لها الانسان وانا صورتها هالايمام مثل في قصة لما جا لي البنت اللي بحكيها تحكى وقال لاهله اه لما خلوا عندها اه من الصالحين وجأ وقال - 00:10:16

وامانة عند الرجل الصالح هذا وسافر اهلها وجأ ابليس وقال له عجيب انت رجل صالح ومطمئن ومتدين كيف تخلي انت محجورة

في هالحجرة مفكوك عليها الباب. بس كانها مجرمة علشان بس ترمي لها الاكل وانت من الباب. من ورا الباب. احسن يا اخي انت -

00:10:30

الصالح ولا عليك خوف. احسن شيء انك تخليها بس تكلمك من ورا الباب وانت تكلمها. والباب مغلق منكم. هذا جاء اول مرة. الباب بينك وبينها والباب مغلق كلها والباب مغلق. انت تبي تأكلها ولا هي تأكلك والباب بينكم والخشب والحديد -

00:10:50

بدأ يكلمها وشلونك عساك طيبة وهي تقول له والله طيبة والحمد لله واهلك طيبين هذي الايام الاولى ؟ بعد ما تمكن من العتبة الاولى جه العتبة الثانية. قلت انت ليش كذا ؟ اعوذ بالله من الشيطان. انت خايف على نفسك. انت رجل صالح ورجل عابد لك كذا سنة وانت تعبد الله فيك وفيك من الخير والبر -

00:11:05

بس كده ما هو بالله من من قلة الانسانية انك تكلمها والباب مغلق. احسن بس خليها توري بالباب قدرى يشبرى حتى يتنفس الهوى بينك وبينها ونفس الهوا بينه وبينها ودع الخطوة الثانية. وكانت الخطوة الثالثة يا رجال افتح الباب ولا عليك منها ولا عليها منك. انت

رجل صالح ولا -

خوف وهي امرأة صالحة ولا عليها خوف وبيت بكر كمان ما هي بلعبة. وبعد مدة دخل عندها وبعد مدة حبت وقال له والله ما لك حيلة الا قلت له تستريح منها ومن شرها. فلم يكتفي بهالجر اللي جره حتى قتلها -

00:11:45

ولو وبعدين راح لاهلها وعلمهم بصورة انسان وقال تراها فعل بها الراهب الصالح العابد الدين. وقتلها ودفنتها بعد ما حبلها ولما وصلوا من رحلتهم كيف حال اختنا ؟ قال اختكم انها مريضة واني احسنت لها ودفنتها. قالوا كذبت انت قتلتها -

00:12:01

وراحوا وكشفوا واذا بها قتيله. لما فتحوا عليها ونبشوا قبرها وجدوا اثر القتل فيها. قالوا ما في الا نسلبهم وقبل ما نشنج ونبي نشنقه شنقه مفرج عليه الخلق لكن نطلبة الاول. ولما حطوه على الخشبة للصلب قبل القتل جا له ابو مرة ابليس عدو الله -

00:12:22

قال له اسمع ترى ما ركب الخشبة دي غير هذا. اللي ركب الخشبة يقدر ينزلك منها اذا اطعته. قال وش اطيعك لن تستب لي كيف اسجد لك ؟ قال بس وانت عالخشبة ميل راسك بنية السجود لي وانا انجيك. ويوم -

00:12:42

اسجد وهم طالعين عشان يقصوا رقبته. فمات على الكفر ولم يبدأ بهذا كله. هذا انا اضرب بمثل لانه حقيقة اني نوع من تلبيس ابليس يعني يجي لكل واحد بالطريق اللي يرضى. ولذلك علماء الاسلام كتبوا كتب منها ما سميته لكم تلبيس ابليس -

00:13:02

يجرى الواحد ويقول له هذا هذا متدين ده هذا ما عنده اللي واحد مستقيم صالح. هذا متدين هذا ما يعرف الدين ده. الدين انك لا تكلم فلان ولا علان وتصلي وتعمل ايديك كده وتبدأ بالليل والنهر تصلي. هذا هو الدين -

00:13:22

ويبدأ يشدد عليه حتى يكفر عباد الله واولياء الله وبيوهو هو ملكه. يعني بيجي لكل واحد من الطريق اللي يعرف يصيده به الطريق اللي يعرف يصير ولذلك احنا ما لنا حيلة الا ان نستعيذ بالله من شره. ما لنا حيلة الا ان نتحصن ونستجير ونستعين -

00:13:37

بالله من صبره ووسواسه. ومن غير كده ما لنا به اي حيلة ولا لنا فيها اي دفع الا بالله وحده. هو اللي يدفعه عنا ابليس جاءهم في الاول وقال لهم صوروا الصالحين فصوروا. التصوير قالوا عشان اذا رأيته -

00:13:57

تذكرونهم فتتبدون الله كما كان دا هو الخطوة الاولى. بعد مدة بدوا يقعدون حولهم. ودهم ما يفرقون طبعا صور تماثيل ما كانوا يعرفون الصور اللي عالورق والقراطيس هذي تماثيل مجسمة اصناف -

00:14:16

بعد مدة طفوا حولهم بعد مدة والله ان دلهم الواحد منهم يشفي المرضى ويعافي المبتلى بدوا يدعونهم ويعبدونهم شركا اكبر يخرج من الملة ويبيع الناس. فكان اول شرك على وجه الارض بسبب القبور. ولذلك قلت لكم اننبي -

00:14:34

وهو في سكرات الموت في سكرات الموت عليه الصلاة والسلام وهو على وجهه قطيفة اذا اغتم بها كشفها. فقال وهو كذلك لعنة الله وهو في سكرات الموت. لعنة الله على اليهود -

00:14:54

والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. يقول الراوى يحذر ما صنعوا ولما جه الصحابة انا عايشة عشان يضعوا القبر قال عاموا القبر لا يرتفع اكتر من شبر على الارض وجعلوه مسدسا. على شكل مسدس. يعني ما يعني له خمس اركان ما له اربعة ؟ مستطيع -

00:15:09

ما هو مستطيل لاستة حتى ما يمكن لاحد ان يسجد الى جهة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول عائشة ولو لا ذلك في الحديث الصحيح ولو لا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخد مسجدا. وقال اللهم لا تجعل قبري عيда - 00:15:31  
اللهم لا يدعو رسول الله اللهم لا تجعل قبري عيدا. يعني اللهم لا تجعل قبري وتنا يبعد من دونك. وفي حديث ضعيف ان رجلا من قوم في الحديث الضعيف من قوم يسجدون لمرزقان لهم. قال رسول الله احق بالسجود. قلت يا نبي الله مررت بقوم - 00:15:51  
لهم الا تسأل ان اسجد لك ؟ قلت ان نبي الله حق مثل ما قلت لك. لكن في كلامه يقول لو كنت امرا احدا لو مررت بقبر اكنت تهدد له ؟  
قال لا - 00:16:11

قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة بالسجود لزوجها لما لا وعليها من الحق. هذا حديث ضعيف لكنه حديث مشهور  
لكنه ضعيف في السندي عند اهل العلم من اخبار واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاخ يسألني الان هو سأله الظاهر بعد ما  
انتهى الدرس اللي فات - 00:16:27

يقول لي احنا مضطرين اضطرار ان احنا نبني على انا قلت الدرس اللي فات ان العلما ينصون في كتب الفقه. كتب الفقه اللي بايدي  
الناس في مشارق الارض ومغاربها لا تخلو قرية من قرى الاسلام منها. ولا مدينة من مدن المسلمين منها. مكتوب عليه فيها ويكره  
الدفن في الفساق. ويعرفون الفساق - 00:16:47

وهي جمع فسقية وهي بيت معقوف يسع اقواما قياما واحنا طبعا شفنا في مصر ولا يعملون. يجي القبر يحفرون شوية حوالي متر او  
حوله. وبعدين يبلطون الارضية او يسمتونها يحطوا - 00:17:10

يا ياسمين وبعدين يبنون عليها جدران يصير مثل القبو. وبعدين ايه اللي بييجوا يرقصوه ؟ اللي بييجوا يرقصوه. اللي بييجوا يرقصوه. كل  
ما يموت واحد يرقصه جنب يعني وبعدين ييدو بعض الاحيان تضيق بهم الارض ويتقاتلون عندما يكون ميت جديد لان ما يقدرون  
يدخلوا عليه. اذا كان ميت له ايام لانه ريحته بتتصير كريهة جدا - 00:17:26

فيدخلون عند الجيران ويستعيرون قبورهم عند الجيران. الحقيقة هذا هم يدعون ان رخاوة الارض حملتهم على ذلك. والاخ كاتب في  
السؤال الان يقول ان الذئاب بتتبش وتأكل ما تنبش يعني بس في الارض هذي اللي تأكلها الذهب او لا ينبغي ان يكون الدفن -  
00:17:46

اذا اذا يعني قام هو نصفي الى قامتي. اذا كان القبر اذا كانت الارض رخوة من السهل انك تنزل قامتين واذا نزلت يا اهل الاسلام  
لهم سنة في الدم - 00:18:06

وهو اللحد كما جاء في اثر يسر. اللحد لنا والشق لغيرنا في خبر عن رسول الله يقول اللحد لنا والشق لغيرنا. فمن السنة المؤكدة في  
شريعة الله في شريعة النبي محمد ان يعمل لحد للميت - 00:18:20

واللحد هو ايه ؟ بعض الناس يسمى القبر لحد هذا غلط بعض الناس يسمى الجبر لحم يسمى الجمفور لحود هذا غلط. ما اللي قال  
اللغة العربية ما تعرف لعب. اصل كلمة لحد معناها في العربية الميل - 00:18:35

لا حد الى فلان يعني مال اليه اللحد امال ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا يعني يميلون فيها ويتصررون فيها على غير  
موضعها واللحد سمي اللحد. لانه حفرة في قاع القبر - 00:18:50

يعني بعد ما يحفر القبر مثل قامة او قامتين على حسب طبيعة الارض. ثم بعدين ييجي من ناحية القبلة ويحفر حفرة كاملة على  
طول الجبر من اسفل في اسفل الجدار القبلي. بجانب الجدار المايل للقبلة. على قدر جثة الميت تماما. على - 00:19:07  
جثة الميت تماما. وبعدين يوضع فيها الميت. وبعد ما يوضع الميت يوجد باللين بالطوب اللائي الطوب اللين. ويوضع عليه هكذا قايم  
هكذا. جذر الطوبة على الارض والجبر الثاني مركون على الجدار القبلي والميت تحته. ثم يهال عليه تراب لا يقدر لا ذيب ولا  
كلب يحصن هذا. لا - 00:19:27

الناس يتکاسلون والخطيئة يعملها واحد ويجي عالم يسكت عليها فتتجزئ كأنها من شريعة الله. اصل الايش الناس الحين لما حكموا  
في بلاد الاسلام بالطاغوت. هو في واحد مسلم يقول لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. يحظى بحكم الطاغوت والله يبين ان الحاكم

فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. لكن يبجي واحد ويسهلاها محكمة عرفية للاحداث ولكنها وبعد مدة يتتساهلون بعد مدة صرت طاغوت وحكم مضاد لشريعة الله وشريعة رسوله -

00:20:13

العلماء يسكتون. العلماء فاحسب الناس ان هذا دين وهذا شريعة. يحسب الناس ان هذا دين. ولذلك اي منكر ليشن اذا لم يغير المنكر يخشى على الناس كلهم؟ لأن يصير مستجير والناس يحسبوا له شريعة ودين. لكن اذا كان اي واحد يعمل منكر يجي اللي فيه خير من اهل العلم ويقول له -

00:20:33

حرام هذا هذا مكروه هذا كذا. يصير الناس على بصيرة. ويصير يعرفون ان هذا ي عمل عمل في معصية. او فيهما كراهة على الاقل. فيه كراهة على لقد تكون الواحد يبدأ وبعدين في بعض الالاد ب يجعلون غرف كبار -

00:20:51

فوقها الجمورو المبنية مع انه ورد في الصحيح صحيح مسلم نهى ان يكتب فوق القبور وان تجصص وان يبني عليها نهى النبي عن ثلاثة ان توطأ وان تجصص وان يبني عليها. وايضا نهى عن الكتابة على القبور. ايضا نهى عن الكتابة على القبور. بعد ان يبني لك يبني لك كأنه قصر -

00:21:09

يتفاخرون في بناء القبور اكثر ما يتفاخرون في بناء البيوت. في بناء القصور حقهم. كل واحد يشوف في مقبرة فلان وفخامتها وفخارتها. وبعدين جيروا الكعك والعسل والسمن واللحم ويأكلون عندهم لأن عيد. اذا جاء عيد الفطر راحوا كلهم وباتوا ليلتها في المقبرة او ليلة عيد الاضحى ينامون في -

00:21:35

قربة الى الله عز وجل ويونسون اللي عندهم. والله اللي عندهم ما هم بحاسين بهم ولا عارفينهم. لأن اللي عندهم اما في حفرة من او في روضة من رياض الجنة. ان كانوا صالحين فهم في روضة من رياض الجنة في قبورهم ما حسوا بهم وان كانوا في عقوبة من عقوبة الله -

00:21:55

هم مشغولون بعقوبة الله عنهم. لكن هذه هذا هو الجهل. وكونوا يعم ويتم والعلماء يحضرون هذه البلوى في الناس. والاخ في سؤال قالوا ايضا اللي زادوا الليلة ان بعض النساء تقول علي عفريت وهاتوا لي الزار. هذه طبعا ما ينبغي لواحد عشان يشك فيها. هذا من اعمال الجاهلين اللي ينبغي -

00:22:15

الانسان اللي عنده بذاءة من العقل يعرف ان هذا لا يحل في شريعة الله. هذا لا يحل في شريعة الله هو العفريت يطلع الطلبة ما هي مطلع العفريت ودفنه مطلع العفريت. الشيطان يستأنس على الشيطان والعرفيرية بيستأنس اذا سبع دول -

00:22:35

مزمار يبي بيستأنس ما يطلع من المره يبي يسكن فيها اذا كان يبي يسكن فيها ويطلع الطلبة والموسيقى يبي يسكن ما يطلع انما هي بلايا يبلي بها الناس واذا بلوا بها واستأنسوا بها الله يمتحنهم فيها. انا قلت لكم مرة من المرات في حياتي انا في دهري -

00:22:52

لقيت انسان عنده غنم وقال لي ان دابي هذا الخروف لسيدي فلان وهذا الخروف للميتين الصالحين اللي بيسمونا. هذا سيدى ابراهيم الدسوسي للسيدة زينب قلت له خاف ربك. كيف تعمل هذا العمل؟ الم تعلم ان النذر لغير الله شرك؟ النذر عبادة والعبادة لا -

00:23:16

الله وحده. النذر عبادة والعبادة لا يجوز صرفها الا لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين قل يا رب كفحر يعني اذبح ذبيحتك على اسم الله لا تذبحها لغيره -

00:23:36

قال يعني هو حرام؟ قلت له ما هو حرام هذا شرك اكبر من الحرام قال له والله تبت الى الله والله ما عدت اذبح لغير الله. من هذا الكلام بين المغرب والعشاء. في اليوم الثاني لقاني وجهه مثل -

00:23:50

في الليل في الصباح. قال والله ما عدت اطيعك الى يوم القيمة. وراك وش اللي صار فيك؟ قال جميع غنمی أصبحت ميتة في مراحها فقرأت عليه قول الله عز وجل ومن يرد الله فتنته فلا تملك له من الله شيئا. وقول ابراهيم عليه السلام وكيف -

00:24:05

ما اشركت. ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطان. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. ربنا بيحبيب الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم وسدون. هو اللي يعيش رغيد وسعید هو اللي مع الله وحده. والا اللي مع غير الله

مع مع اصنام ما يسعد ضرب الله مثلا رجلا ضرب الله فيه شركاء متشاركون ورجل سلما لرجل هل يستويان مثلا ربنا بىضرب مسل يخلص العبادة لله والى ما يخلص العبادة لله. فيضرب اللي يخلص العبادة لله مثل عبد عند سيد واحد. ما له الا وجه

00:24:45

سيدة والي يشرك بالله مثل عبد عنده سادات كثيرين. هذا يقول له شرق وهذا يقول له غرب وهذا يقول له فوق وهذا يقول له تحت متشاركون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون. ورجل سلما لرجل هل يستويان مثلا - 00:25:08

قال الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. لأن اللي عنده عقل يعرف ان التوحيد هو داء سبب السعادة للدنيا والآخرة واني الانسان اذا وحد الله واخلص العبادة له وقام مع الله في كل حالاته يطمئن. والله لو قام كل الدنيا ضد الدنيا - 00:25:28

لو قام اهل البلاد والعباد كلهم نصبوا له عن قوس واحد انه مطمئن. ولو كان مع غير الله والدنيا كلها معه ما ينفعونه بشيء. ما ينفعونه بشيء. اللي مع الله هو السعيد. ولو ان اهل القرى امنوا - 00:25:46

فتحنا عليهم بركات من السماء والارض. وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض من يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا. فالتوحيد هو العمود الاول من اعمدة السعادة - 00:26:06

اللبنة الاولى في بناء بيت السعادة. بيت السعد اللبنة الاولى فيه ان تقوم على توحيد الله واخلاص العبادة له. لما يقول رب عز وجل هنا وما خلقت الجن والانسان قدم الجن على الانس - 00:26:26

وفي مواضع يقدم الانس على الجن يعني عندك لما يكون طالب باية يطالب باية مسلا يقول كل ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون به. قدم الانس على الجن - 00:26:41

وهنا قال وما ودائما لكن هنا قدم الجن علشان المخلوقين قبل الجن قبل الانس مثل ما قال والجان. الجان يعني ابو الجن. الجنة يعني ابو الجن خلقناهم من قبل من نار السماء. خلقناه من قبل من نار السماء. من من ماء من مارج من نار. هذا - 00:26:58

الجن هذا خلقه فالله خلق الجن من النار. وخلقهم قبل ادم وصار منهم فساد في الارض وحيت لبعضهم لبعض وكل انواع الموبقات كانوا يرتكبونه. ولذلك لما ارب قال لادم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. بس للأسف ان بعض الناس يحسب ان كلمة -

00:27:21

خليفة خليفة لله حتى تسمعها من بعض المنتسبين للعلم. احسبواني ان انسان في الارض خليفة لله. هو غايب عشان يصير له خليفة اصل الخليفة اللي يجيءك بعدك. اللي يجيءك بعدك خليفة لك - 00:27:43

اذا انت كنت غايب وكل واحد يصير خليفة عنكم وكيل عنك لكن الله لا يغيب عليه شيء في الارض ولا في السماء لا يخفى عليه شيء. فهم خليفة لكن خلف عن خلف. يعني واحد يخلف واحد. واحد يعيش والثاني يموت - 00:27:57

هذا بعد هذا هذا يعني خليفة. ما هو خليفة لله. خليفة اللي ماتوا قبله. خليفة للجن. اللي بعض الجن اللي هلكوا. او انهم وجعلناكم خلائف يعني يخلو بعضهم بعضا يخلف بعضهم بعضا - 00:28:11

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ونحن نسبح بحمدك. هذا اللي شافوه من الجن. هذا جو من الجن. ونحن نسبح بحمدك ومن نقدس لك؟ قال اني اعلم ما - 00:28:26

لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. قال والله ما نعرف. الملائكة ما يعرفون اسماء الاشياء هذى. قال يا ادم انبئهم باسمائك - 00:28:36

يا حجر يا طين علمهم بالاسماء اللي علمتك فلما انبى اسمائهم قالوا اقرأ. فلما انبأ قال اني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم ما لا ولذلك كما قلت في موضع غير بعيد - 00:28:58

الله وكل الملائكة بنا في وظائف كثيرة حتى يكونوا شهود علينا بالليل وبالنهار. تمشي قدامك ملك وراك ملك وعن يمينك ملك وعن يسارك. تنا ملك عندك تيجي تدخل البيت عندك ملائكة. تيجي زيتك عندك ملائكة. حتى كل ما يسيبونك ولا ما يسيبونك على حد

قوله له معقبات من بين - 00:29:19

من قلبه يحفظونه من امر الله. يعني بسبب امر الله لهم بحفظه. هذا الجانب هل خلق الجن وخلق الانسان للعبادة؟ قلت لك ان بعض هؤلاء اللي يزعمون ان احنا كنا عيال حمير وعيال كلاب والله انه واحد منهم انه المقدمون الناس في الاذاعة والتلفزيون. والله واحد منهم الناس - 00:29:39

يعتبرونه عاقل وبعض الناس يكتب في الجرائد ان احنا نفرح لما نسمع حديثه وفي كتاب له قريب نسميه القرآن نحو فهم عصري.

طلعه من كم سنة يقول فيه عن نظرية داروين في التطور والارتقاء - 00:30:04

يقول اني درو اخطأ لانه ما قال الله هو اللي طورنا. ولكن القرآن اثبت التطور حيث قال. النظرية يهودية او مروجة من اليهود. وان كان دروي نصراني لكن اليهود فرحوا بنظريته لانها كفر ببطن السماوات والارض. فقاموا يايدها اليهود والماسون في حاله -

00:30:19

فهو لما بيりد على بيقول ان دهون كلامه صحيح بس ما قال الله هو اللي طور. والقرآن ينص على التطور حيث قال خلقكم اطوارا.

وثم لقد فضح الجنين القصة. فان الجنين عندما يبدأ في التقويم في بطن الام. في الرحم يغطى يكون له زعناف. يكون له -

00:30:39

كالسماء وخا ياشيم زعلت وخاصيم كالسمكة تماما. يعني احنا كنا سمة تماما. وبعدين يغطى جسمه بالشعر كالقروض تماما. يعني

بعدين صرنا قرود. ثم ينحسر الشعر عن عن مواضع كثيرة من جسمه كالانسان تماما - 00:30:59

لقد فضح يقول هو لقد فضح الجنين القصة. بدت اذاعة لندن تكذب هذه النظرية. وتقول ابدا الانسان ما خلق بها النظرية. ما كان سمة في البحر ولا كان قرد في البر ولا حمار ولا كان معن على بحال من الاحوال. قلنا زين اللي بدوا يكذبوا النظريات هنا - 00:31:19

اذا جات منهم زين. الله يجعل نحورهم في بلايام في نحورهم بعضهم ببعض ويدفع عنا شرورهم و يجعل كيدهم في نحورهم. بعض

العلماء هنا في تفسير قوله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:31:39

انا قلت في اخر كلامي في الدرس اللي فات ان الام العاقبة واللام في العربية قد تكون لام التعليم للعلة البايعة وفيه العلة الغائية عندهم يعني كلام علة باعثة. يعني انا مثلا - 00:31:57

آآ قمت اصلی رکعتین ابتدئی بها وجه الله هذه العلة البايعة مثلا فلان اشتري بيت عشان يسكنه هذه علة باعثة يعني العلة التي تدعوه للعمل وفي علة اسمها العلة الغائية - 00:32:18

العلة الغائية فعل هذا مثل قوله تبارك وتعالى في قصة فرعون مع موسى فالتحققه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا هو فرعوني خده عشان يصير عدوه حزين له عشان يجيب له الهم والغم والكرب العظيم. لو يعلم ان بيجيب له ذرة من الهم كان ذبحه في اول مشعر -

00:32:36

لو التقى ويعرف ان يا بتجيبي له ذرة من الهم كان يذبحه لكن كانت الغائية من التقاطه انه صار هما وحزنا عليه. هذه تسمى عند علماء اللغة العربية وعلماء التفسير اسمها العلة الغائية - 00:33:02

العلة الغائية بخلاف علة لام العاقبة يسمونها لام العاقبة. ويسمونها العلة الغائية. بخلاف العلة البايعة. فهنا في قوله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون يسميه العلما لام العاقبة والعلة الغائية. لأن الله ما يحمله شيء على فعل شيء. انما سبحانه لا يسأل عما يفعله - 00:33:16

اسأله لا يسأل عما يفعل. انما خلق الانس والجن ليسعدوا بتوحيد الله ليعتزوا بتوحيد الله. لتشعر يشعر بالنشوة والطرب. والفرح والسرور عندما يلتजئون الى الله اليك ويعرفون ان سيدهم ان سيد هذا العبد هو مالك السماوات والارض ورب السماوات والارض. ذو العرش العظيم - 00:33:38

الله خلقهم للعباد وبعدين ليدفع بان اللي خلقهم للعبادة تكفل بارزاقه وهذا فيه نوع من علاج مشكلة خطيرة ويأن الناس يهتمون بالدنيا وطلباتها اكتر ما يهتمون بالآخرة وطلباتها معلومة ومخلوق للدنيا وطلباتها - 00:34:07

الدنيا وصلابتها متكفلة له لو هو مقعد اعمى لو مقدع ما يتحرك ولا يسمع ولا يبصر رزقه لا بد يجيء. هم قالوا لنا ناس من اهل المدينة اللي قبلنا فيها قالوا ان كان عند باب - 00:34:35

اجي عند باب المصري هذا ثعبان يقول لي واحد من اهل الاعداد من اهل العلم ما هو واحد. اللي شافوه ثعبان كبير ما هو حق الثعبان حق المجانين اللي جوه الايام - 00:34:53

ده ثعبان صحيح ده. انه لما جاء هذا الثعبان انه شافوه مرات طويلة. ان تيجي بعض الحشرات في اوقات معينة وتسكت عليه سيفتنى بها. فيتنى بها وانا حدثكم بحديث انسان ثقة عندي. لا يزال حي موجود في المدينة الان - 00:35:04

يقول وهو في نجد كان يحفر بير وانه عندما بدأ يحفر البير عندما نزل له حوالي قامة وجد عرق شجرة يباري حفره في البير عرق شجرة فبدأ قال حريصت لما لقيت العرق امتد مع الحفر حرصت اني ما اقطعه - 00:35:25

وبدأ يحفر في البير لحاله يا احمد حتى وصل الى انتشار جامع. يعني طول الرجل انتشار من حوالي اربعة وعشرين متر تقريبا او حوالي عشرين متر والعرق الشجر عرق خفيف مثل الاصبع يباري - 00:35:44

وهو يحرص على سلامة العرق هذا ان ما يضره بالمساحة ولا بالهاشم حتى وصل الى نهاية الحصر. عندما وجد الحجر اللي بيه يقف عليه عندي ما وصل واذا حشرة عشرة - 00:36:00

في قاع الارض على بعد انتشار قامة او عشرين متر. مسكة ممتصة جذر الشجرة اللي اللي نازل لها من فوق هذا انسان حي موجود اعرفه واثق في كلامه. فهو بعينه شافها. ولذلك قلت اكثرا من مرة ان الله تكفل - 00:36:15

امرين قهر عليهم العباد. قهرهم على الموت وقهرهم على الرزق. قهرهم على الرزق وقهرهم على الموت فتكفل بارزاقهم ولم يجعل لعقولهم فيها كبير نخل فالانسان يصير قوي ونشيط وعادل وفاحم. ومعه درجات علمية ومعه كذا. والدنيا ضيقة في عينه مثل الخاتم - 00:36:35

ويجي يكحلها يعميها ويضربيها شرق تروح الغرب والثاني بليد الاحساس بليد الشعور ما عنده نشاط يمكن مريض والدنيا تنهال عليه من كل وجه ما يعرف يعد القروش الا عنده. من كثرة مجيء الدنيا عنده لان هذه ارزاق الله كتبها الله سبحانه - 00:37:02

وايديك زكي الشعر يقول كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه. كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه ما يعرف يجيب لقمة العيش. عاقل عاقل اعيت مذاهب جاهم جاهم تلقاه ممزوجا ومثل ما قال ذاك الشاعر ولو كانت الارزاق تجري على الحجاب. ولو كانت الارزاق تجري على على العدل. هلكنا اذا من جهلهن - 00:37:21

وقلت لك ان البهائم النبي محمد حبيب الله ورسوله يضرب مسل لنا بان تتأسى بالبهائم تتأسى بالبهائم في التوكل على الله. يقول لو انكم توكلون على الله حق توكله. لو انكم توكلون على الله حق توكله - 00:37:44

لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماما وتروح بطانا. لا زرعت ولا قلعت ولا التجرت ولا بنت ولا هدمت ولا انحرفت ولا عايشة الله الهمها انها تعمل لها عشة عشان يهويها - 00:38:03

وكيف تبني عشها؟ هذى الله جعلها الهام لها امر ضروري لها. ما لها غنى عنه. بقية الرزق تنطلق في الصباح ما تدري عميا ما تدري وين تروح. فينزلها على رزقها. ينزلها على رزقها. وهي جوعانة في الصباح تروح اخر النهار من غير - 00:38:20

لا تفلح ولا تزرع بطنها مليانة من الاكل. النبي عليه السلام يقول لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما وتروح بطانا. ويقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ان روح القدس يعني جبريل نفس في روحه يعني اوحى الي - 00:38:37

سرى الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فانقووا الله واجملوا في الطلب. فيبيقول ان انا ما خلقتكم عشان مجرد الكذب للدنيا انا خلقتكم لاهم اهم شيء من خلقي لكم ان تعبدوني وحدي وان تقردوني بالتوحيد. والا تتوجهوا الى غيري وانتم تعيشون في خيري - 00:38:57

لا تتوجهون الى احد سواي وانتم غرقانين في خيري وبرى واحسانى وجودى عليكم بالليل والنهار. وانت لما تشواف نفسك يعني ما

يمر تانية من الثواني الا وعليك نعمة الله عز وجل - 00:39:19

ما يمر تانية من يوم الماء بينصب من ضهر ابوك بطن امك وهو يتولاك بعنایته ورعايته من غير امك ما تدري وابوك ما يدري.  
ويصونك في بطن امك في ظلمات ثالث. ويخرجك من بطن امك ويتولى رعايته - 00:39:37

يوم انت ضعيف ما تقدر تحرك يدك يد لكن لا تبطش بها. ولك عين ما تقدر تنتفع بها. ولك لسان ما تقدر تتكلم به والله اخرجكم من  
بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:39:57

مع ان كل الالات موجودة. كل الالات موجودة بس عشان يعرف. كل يعني الحيوانات تنزله ويقوم يجري وراها في الحائط اكتر  
الحيوانات عمة الحيوانات بمجرد ما تنزله من بطنه يقوم يركض وراها. يعني ما تقدر الناقة علشان خاطر انها ولدك يعطيه -

00:40:11

اليوم لا والله تمشي وحوارها ورا واكتر الحيوانات ضعيفة فالله اعطها قوة عند النزول. لانه ما اعطى امه العقل اللي تكلف وتقوم  
عليها وان كان الام من الحيوانات قد تكون احسن من الام من بني ادم - 00:40:31

يعني بعض الامهات من بني ادم اذا صار بينها وبين راجلها شيء رمت العين وراحت لكن الام من الحيوانات ما تترك ولدها. ولذلك  
العلماء علماء اللغة وعلماء الشريعة يقولوا اليتيم - 00:40:49

من بني ادم اللي مات ابوه وهو دون البلوغ. واليتيم من الحيوانات اللي ماتت امه قبل ما يعيش لحاله العلما لما يعرفوا اليتم في اللغة  
العربية يقولوا اليتيم من الحيوان اللي ماتت امه قبل ما يكتفي بنفسه - 00:41:03

واليتيم من بني ادم اللي مات ابوه قبل ما يبلغه لكن اللي ماتوا ما يعتبر يتيم في اللغة العربية ولا في شريعة الله. وان كان في  
جملة اليتم الانفراد والانقطاع لكن هذا غير مراد في الشريعة - 00:41:22

الشريعة. اللي مات ابوه دون البخل يسمى يتيم. ولذلك الله سمي النبي محمد يتيم ولذلك اته اهل بيتك يتيمما لان ولد يتيم ابوه مات  
وفي بطنه امه لكته ما موجودة حتى صار سنه خمس سنين على الصلاة والسلام. الحيوان يعيش - 00:41:36

بمجرد ما ينزل يركض ورموا والانسان ياخده سنتين يلا يميز بعض التمييز يبدأ يقوم يمشي يتحرك. والمدة دي الله يلقي ومحبته  
حتى في قلوب اعدائه من فضله وجوده وادمر الله فينا ومن احسانه لنا ان حتى واحنا صغيرين حتى اعدائنا يا الدنيا يرحمونا  
ويحسنونا علينا - 00:41:56

حتى اعدائنا يحسنون علينا واحنا صغيرين. من فضل الله واحسانه وجوده. ومن ومن نعمته على عباده. لانه الضعيف ما يقدر يسوي  
شيء. مثل ما قرينا اخرجه لا تعلمون شيئا وقلت لك ان بعض الحيوانات احسن من الامهات - 00:42:20

حتى سيضرب المثل اذا فقدت حوارها حتى الخنساء وهي ترثي اخاها صخرا فتقول وما وما عجول على بو تحن له. عجول  
يعني يعني ناقة راح حورها وما عجول على بو تحن له - 00:42:37

لها حنينان اعلان واصرار ما ذكرت ما غفلت وما عدول على ضو تحن له لها حنينان اعلان واصرار ترتع ما غفلت يعني اذا اذا غفلت  
وناس الثلاثة تبدأ تهش في الارض وتكل - 00:42:59

حتى اذا اذكرت فانما هي اقبال وابرار يوم باوجع مني يوم فارقني صخر وللدهر احلاء وامرار العملية عملية الناقة هي الاساس لها  
في حزنها على اخيها والطريقة اللي تحزن بها - 00:43:17

وذاك نفسه اخو مالك بن نويرة لما قتله خالد رضي الله عنه. وجأ متمم وقف على وراء منبر النبي محمد عليه السلام آآ ابو بكر  
صلى بالناس صلاة العشاء رضي الله عنه - 00:43:32

وخلفو ابو عمر رضي الله عنه خلف ابو بكر مباشرة في الصف فوق متمم ورا ورا السارية التي تلي الامام مباشرة الامام الصف اللي  
ورا الامام وكم اعور ومعه عصى - 00:43:45

ومتكى على العصا فلما انتهى آما انتهى ابو بكر من الصلاة وسلم واتجه للناس وقف متمميار في اللي قتله خالد رضي  
الله عنه تذكر فيقول وما وجد ابار ثلاث روائب. وما وجدوا يعني حزن حزن - 00:43:58

شدة غم وما وجد ابار الابار النوج اللي ترضع وراح ولدها عنها وهي ترضعه. وما وجد ابار بئر وما ود ابار ثلاث روانم رأينا مجرأ من حوار ومصرعا رأينا حوار رأينا مجرأ من حوار ومصرعا - [00:44:25](#)

حوار مسروع والمجرة حقه قدامهم يذكرنا اذا البث الحزين بحزنه اذا حنت الاولى سجن لها معا. ثم تحامل حتى فدمعت عينه العوراء فقال له عمر يا ليتنى رثيت اخي زيد ابن الخطاب بمثل ما رثيت به اخاك. قال له ايش اخويا - [00:44:51](#)  
اخوك اخوك مات على الاسلام واخويا مات على الكفر. فقال عمر ما عزاني احد مثل ما عزاني متمم رضي الله عنه لما سقتها لابين ان بعض الحيوانات قد يكون فيها نوع من العاطفة احسن من بعض الناس - [00:45:16](#)

احسن من بعض الناس الله تبارك وتعالى يقول ها هنا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعني توحيد واخلاص العبادة لي. ثم اختص بشيء وهو انه يمكن يسمح في اشياء كثيرة. يعني قد الانسان جريمة خبيثة خطيرة - [00:45:34](#)  
خطيرة بلية كبيرة كالزنا. وقد يسمح عنه الله ويغفو عنه وقد يرتكب الانسان جريمة خطيرة قبيحة خبيثة تهتز لا سمات كالقطر وقد يغفو الله عنه حتى وان كان ما يتوب. حتى بدون ما يتوب. يمكن يزني ويموت بدون ما يتوب. والله يتتجاوز عنه، مع مع - [00:45:58](#)

خطورة الزنا وشدة جريمه وفحشه وتكد تهتز له السماوات. وكذلك القتل وكذلك السرقة وكذلك الخمر. ولو مات صاحبها نحن اهل السنة والجماعة نعتقد ان صاحب المعصية اذا مات منها ولم يتتب ما نحكم عليه بالنار - [00:46:23](#)  
نحكم عليه بالكفر وانما نقول امره الى الله ان شاء عذبه وان شاء فعل. ومن يمت ولم يتتب من ذنبه فامرها مفوض الا الشرك فان الله تعهد الا يغفر لصاحبه الا اذا تاب في الدنيا منه. قال ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:46:40](#)

يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. في موضعين من سورة واحدة وهي سورة النساء. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ثم بين صحيح فيه اعمال صاحبة العبد - [00:47:01](#)  
هي اعمال خبيثة اذا ارتكبها الانسان تضييع جميع العمل الصالح اللي عمله تسمى الموبقات. يعني اللي تهلك العمل وتضييع الخير لو سنك ستين سنة او سبعين سنة في الخير وعملت واحدة منها كانك يا ابو زيد ما كانك ما عملت اي شيء من الحكم. كانك ما عملت ولا قدمت ولا حسنة واحدة. يبقى - [00:47:20](#)

حgett حق وصمت سنوات وزكيت زكوات وعبدت الله في ليال طويلة ومع ذلك ان عملت العمل ده محسوسه تماما مثل ما تسلط النار على هشيم الشرك بالله والسحر وعقوق الوالدين - [00:47:47](#)

واكل الربا واكل مال اليتيم وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات. هذه امور تحبط العمل وتعود. واولها الشرك اكبرها الشرك بالله. لكن الشرك بالله عهد من الله يمكن لو عمل هالجريمة من الجرائم يمكن الله يتوب عليه - [00:48:11](#)  
ولو مات حتى بدون ما يتوب من نفسه لكن الشرك بالله الله تعهد انه اللي يموت عليه لا يشم ريح الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:48:35](#)

ومأواه النار وما للظالمين من انصار. والانبياء والصالحون يشفعون يوم القيمة في اصحاب المعاصي والسيئات الا المشركين ما يقوى احد يرفع عينه يوم القيمة علشان يشفع فيهم لان شرط الشفاعة شرطين مثل ما قال ربنا في القرآن في مواضع. قال في المشركين فما تنفعه شفاعة الشافي - [00:48:48](#)

ما للظالمين يعني المشركين من حميم ولا شفيع يطاع. بخلاف اهل اليمان ولو كانوا اهل معاصي تنفعهم شفاعة الشافعيين. لان الله يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ - [00:49:15](#)

وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وربنا لا يأذن في شفاعة الا لاهل اليمان ولا يرضى عن احد من الا اذا كان من اهل اليمان. انما ذلك كله للبيان. مع ان الله يتعهد بنبيه محمد - [00:49:33](#)  
الصافي المصفى صلوات الله وسلامه عليه. المخلص المخلص لله عز وجل سيد الانبياء وسيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه. يقول الله له ولا خوانه الانبياء. ولقد اوحى اليك ولقد اوحى اليك - [00:49:53](#)

والى الذين من قبلك ان الرسل لئن اشرك او واحد منهم مشرك لا يحيط وان لا انا اشركت ليحيط عملك. ولتكون من الخاسرين. مع ان الشرك لا يتأتى من والمعاصي لا تتأتى من رسول الله فضلا عن ولا المعاشي من الانبياء. الله يصنع معهم لنفسه واختارهم على عينه - 00:50:12

واستعملهم في طاعته فلا يمكن يحصل من النبي معصية من المعاشي. لكن الله مثل ما قلت في امثلة كثيرة مثل المثل اللي يقول اياك يعني واسمع يعني بيحذر الناس من الشرك - 00:50:35

ويقول لهم هذا شيخكم. هذا شيخ المسلمين وامام النبيين وافضل خلق الله اجمعين. لو اشرك كنت ابطل جميع عمل الصالح السابق ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيط عملك. ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد. وكن من الشاكرين - 00:50:48

وقلت لك ان العبادة قلنا اكثرا من مرة من الشرك نوعين شرك اكبر وشركة اصغر وان الشرك الاكبر يخرج من الملة نعوذ بالله وان اللي يرتكب الشرك الاكبر ما يشم ريح الجنة. الشرك الاكبر - 00:51:08

اكبر صاحب يصير مباح الدم بس ما هو مباح الدم احنا اللي امام المسلمين يعني لو واحد ارتكب معصية تبيح الدم؟ ما لي احد يروح يقول انا اقتل انا مسلم لا يصلاح الناس فوضى لا صلاة لهم ولا صلاة اذا دعى لهم ساعدوا - 00:51:29

الامر يرجع لامام المسلمين وهي مسئولة امام الله عنه. وعن حماية الدين مسؤولية في عنقهم هذى اول شي ان الشرك الاكبر يبيح الدم ويخرج من الملة والزوجة اذا كانت مسلمة لا يحل لها ان تقربها ولا ان يقربها فانها تبين منه بمجرد ردهه. زوجته تصير حرام عليه ان يلمسها. حرام عليها هي - 00:51:44

هتخليه يلمسها ده واحد من الناس من الصحابة رضي الله عنه جو اسلم وهو من بلاد غامد لزهار مندوس لما وصل الى اهلي يصير بالليل واذا اه طلع نور في وجهه صار يضيء الحي قدامه نضيء له الطريق بالليل. صار كأن تقول اه عمود كهرب - 00:52:12

بخط كهربائي يضيء له الطريق في الليل وهو نازل على باديته قال يا رب انا خايف ان يشوفوني يحسبونها متلى حواله فحولها في يده. صار كان يده بها او بعصاه - 00:52:50

صار محل الاضاءة الله في الطريق فلما نزل جت زوجته تسلم عليه قال لها اليك عنى. قالت ما لك بسم الله عليه وش اللي جاك فرق بيني وبينك الاسلام انت مشرك وانا مؤمن بالله ورسوله - 00:53:03

قالك ادينني دينك اللي انت ترضاه لنفسك انا ارضاه لك. لنفسي. اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله فاسلم قال له اذا روحى اغتسلى من ذي الشرع - 00:53:23

في الشارع هناك ماء قريب منهم. وعنه صنم للجاهلين للكافر قال اوتخسى على الصبية من ذي الشرى شيئا انت ما انت بخايف علي اذا رحت اغتسل من عندي ويجيئني شي منه؟ قال لها ما يملك نفسه ولا دفع ولا ضر ولا اعمل شي. حجرة هناك عند الماء مثل الحجارة اللي موجودة - 00:53:40

في الجبال فراحت اغتسلت وجيتشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله. وجاء ابو فلما اقبل عليه قال اليك عنى يا ابته قال ما بك يا بني؟ قال فرق بيني وبينك الاسلام. قال ديني دينك اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله. سعد هؤلاء - 00:54:01

فالاسلام اذا واحد ارتد منه ما هو مثل الكافر حتى الكافر الاصلي اخاف لتراء الكافر الاصلي المرتكب الشركة من القاص كاليهود والنصارى يعني اصله كافر اخف من المسلم درتاد - 00:54:22

لان الكافر اذا كان كافر اصلي يهودي او نصراني لك ان تسمح له بالبقاء في ارض الاسلام مع انت اذا ادي الجزية عن يده وهو على دينه يبقى. لكن المرتد للبد من قتلها اذا لم يتب في حدود ثلاثة ايام - 00:54:42

اما ان يتوب واما ان تزهق روحه. مثل ما حدد في حديث آآ معاذ بن جبل وابي موسى الاشعري لما رضي الله عنهم لما ارسلهم النبي عليه السلام الى بلاد اليمن فكان على مخالفين يتزاوران. وواحد منهم كل واحد منهم اذا صار قريب من مخالف الثاني يجي يزوره ويسلم عليه. فجاء احدهما - 00:54:59

معاد ديزور ابا موسى الاشعري لقاء جالس واحد مربوط في الشمس واقف في الشمس قال ليش هذا انطربته بالشمس هذا واقف  
الناس قاعدين وانت جالس مربوط قال كفرة بعد اسلام - 00:55:19

كان يهوديا ثم اسلم ثم راجع دينه الخزين السوء. قال اذا لا اجلس حتى يضرب عنق. اذا لا اجلس حتى اشوف قال انا ما جبت الا لهذا.  
قال لا اجلس حتى تضرب عنقه. سمعت النبي يقول من بدل دينه فاقتلوه. طب عدين الحق ما هو دين - 00:55:37

لواء نصرياني صار يهودي ولا يهودي لكن اذا ترك دين الاسلام فعندك الشرك بالله ردة وانا ضربت امثلة كثيرة للشرك الاكبر اولا هو ما يدفن في مقابر المسلمين ولا يصلى عليه. ولا يتوارث مع ابناء المسلمين وتبيين منه الزوجة. ويخلد في جهنم خالدا مخلدا. اذا مات  
عليها - 00:55:57

اذا مات عليها خالد مخلد ومن امثلة ذلك ان تعتقد ان غير الله سواء كان ميت في الارض او ما لك في السماء او غيره انه ينفعك  
ويضرك ويكتب لك - 00:56:20

يدفع عنك الشر. ويعلم منك غيب السر. يعني يصير مثلا مثل بعض الناس يصير في بلد وينادي ميت بينه وبينه الف كيلو ولا خمس  
منة كيلو في يا سيدى فلان سوي لي كذا. او يقول لي يا رسول الله اعمل لي كذا - 00:56:30

او يقول لي يا سيدى السيد او سيدى كذا سوي لي كذا وهادا شرك اكبر يخرج من دين الاسلام وتبيين منه الزوجة ويصير مرتد ويصير  
مباح الدم يصير مباح الدم اذا اعتقد ان غير الله في هذه المثابة صار مشركا شركا اكبر. لكن الشرك الاصغر ما يخرج من الملة. اسمه  
شرك - 00:56:45

لكن لا يخرج من الملة مثل قليل الرياء يعني يصير يعني كذا نتفخخ شوية مع الناس اذا عمل عمل صالح يعني كانه يعني ودوا الناس  
يشوفوني. ومن الشرك بان يصلى الرجل لمقام الرجل - 00:57:08

يعني يكون قام يصلى ركعتين ولما شاف فلان مقبل عليه بدأ يضبطها تمام. هذا شرك اصغر هذا شرك اصغر ما هو شرك اكبر هذا شرك  
اصغر ما يخرج من الملة هذا - 00:57:25

وصاحب ما يصير مباح وحتى لو مات على هذا يدفن في مقابر المسلمين ويصلى عليه وازاي تحلوه وايضا عياله يتوارثون معه لان  
هذا شرك اصغر ومن الشرك الاصغر الحلف بغير الله - 00:57:39

الحلف بالذمة والحلب بالنبي والحلف بالولي والحلف بالکعبۃ والحلف بالتراب والحلف بالاباء والاجداد والامهات هذا شرك سماه النبي  
شرك في اثر عن عمر رضي الله عنه قال ادركتني رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا في ركب احلف بابي قال لا تحلفوا بابيكم ولا  
بالطواخي من كان حالفا - 00:57:53

وجاء في رواية من كان حالفا فليحلف بالله او ليزر وجاء في رواية من حلف بغير الله فقد كفر وفي رواية من حلف بغير الله فقد  
فسماه النبي كافرا مشركا لكن كفر اصغر وشرك اصغر لا يخرج من الملة - 00:58:16

لكن الطرح اكبر من الزنا والسرقة انت رشيت لي الازهر هذا وان كان لا يخرج من الملة وصاحبہ يدخل النار اذا مات وهو لم يتبع منه  
لابد وان يدخل جهنم. ويؤکل فيها اکلا ما ينفعش امتحان ثم يتوب الله علیه ویخرجه من جهنم - 00:58:33

ما يخلد المشرك في النار اللي يشيل جزر ما يخلي صاحبه في النار سيخرج ايضا مثل كبار العصاة اما بشفاعة رسول الله صلی الله  
علیه وسلم او بشفاعة الشافعین او بمحض عفو الله وفضله واحسانه وجوده. يقول الله ما - 00:58:51

خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يعني ليفردوني بالتوحید وليخلصوا للعبادة. فلا يتوجهون الا لغيري ولا يخبتون الا لي. ولا يغلبون الا  
لي وليقنتون الا لي ولا يسترعنون الا لي ولا يسكنون الا لي ولا يطلبون حوائجهم الا مني انا. لان الله تبارك وتعالى يکره - 00:59:07

ويبغض العبد اذا توجه لغيره وخيبة ان الانسان يصير عنده الرب ويسأل العبد. يصير خايب الانسان اذا وقع في ضيقه وفكرا ان فلان  
يا بيفرج ضيقتي. بعداش فلان ارجو فاطر السماوات والارض. وهو اللي عنده الدروب اللي يفتح عليك من غير ما تدری ولا تشعر -

00:59:27

ومن يتوكل على الله فهو حسبي. ويرزقه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ارزقه من حيث لا يحتسب اذا وقعت ضيق لا تفك في زيد

وعاء يقول والله لي ولد ولا لي اخ ولا لي ابن عم. ولا قريب فلان ولا الحاكم فلان يعطيوني. قال لا لا لا. اترك دول كلهم والجأ الى الله وحده - 00:59:51

ترى واللي عنده الفرج القريب الفرج اللي ما يخطر لك على بال لا انت ولا هؤلاء جمیعا الفرج اللي ما يخطر على البال ولا يضرك في الخيال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل الله في بيته لن ادرى ذاك البيت. الشاعر يعجبني كثيرا وهو قلد - 01:00:15

لدقیق العید وقائلة مات الكرام فمن لنا؟ اذا عضنا الدهر الشدید بلاده فقلت لها من كان غایة سؤالا لمحلوق فليس بنادم ما هو نبیه اللي يرجو العباد لمن مات من يرجی فمعطیهم الذي يرجونه باق فلوزوا ببابه - 01:00:35

انت اذا لست بباب الكريم بباب لخزائنه لا تنفذ اللي خزائنا تنفذ ويداه سحاء اللیل والنهار لو انه كل العباد قاموا في صعيد واحد يسألونه مسائل فاعطى كل سائل سؤله ما نقص مما عنده شيء - 01:00:57

لا يغیظ عطاوه على كثرة الانفاق. فبدل ما تلجم الى الناس الجأ الى الله وحده تضرع وتذل نفسك لعبد مثلك يحسوا بعدين ما لك فضل ترى اولا تسقط في عين والله الانسان لو اخوك اللي امك وابوك ولدوك معك - 01:01:18

اذا احتجت له انك تصغر في عينه فخلي حاجتك لله وانزلها بالله اذا جات لك اي حاجة لا تنزلها الا به هو. وثق انه يفرح بسؤالك. ويکثر ذلك حيث يقول وادا سألك - 01:01:40

فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. والله اعلم. وصلی الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 01:02:00